الوحدة

ALWAHDAH

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

العدد 1298
8 صفحات
الأربعاء | 28 محرم 1447هـ | 23 يوليو 2025م
Issue No(1298). Wed 23 Jul – 2025

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

ما عجزت عنه الشبحية لن تحققه الورقية! 3

50 ألف يمني معتقل في سجون السعودية 4_5

افتتاح أول عيادة متخصصة لزراعة الكبد 8

فيما صنعاء تدعو العالم العربي والإسلامي لاتخاذ موقف عاجل

غزة تموت جوعاً

مديرة الإعلام لوكالة الأونروا:

- مخزون الغذاء في غزة وصل إلى «صفر»
- مليون طفل فلسطيني يحتاجون للطعام
- شاحنات المساعدات تتكدس أمام المعابر والاحتلال يرفض دخولها
- ارتفاع عدد ضحايا المساعدات «المُجوّعين» إلى 995 شهيداً و6011 مصاباً

• ترتكب إسرائيل إبادة جماعية في غزة منذ 7 أكتوبر 2023 ، خلفت أكثر من 200 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين

الوحدة
الأربعاء العدد 1298
28 محرم 1447هـ | 23 يوليو 2025م

دعا الدول العربية والإسلامية إلى رفض هكذا عرض

الحوثي: إنزال المساعدات جوا إلى غزة يخدم إسرائيل ولن يفك الحصار

دعا عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، الدول العربية والإسلامية إلى القيام بواجبها في إدخال مساعدات جوعى قطاع غزة من المنافذ البرية.

وأكد الحوثي في منشور على منصة (إكس)، إن الإنزال الجوي للمساعدات في غزة لن يؤدي إلى فك الحصار وهو يخدم الكيان قبل الجوعى، داعيا الدول العربية والإسلامية لعدم قبول أي عرض من الكيان المحتل بإنزال مساعدات من الجو إلى القطاع.

وطالب الحوثي الدول العربية والإسلامية لإيقاف مرور سلاسل جميع الإمدادات والتبادل التجاري مع كيان العدو الإسرائيلي.

ودعا عضو المجلس السياسي الأعلى إلى مقاطعة بنوك الدول الداعمة للكيان المحتل وسحب الأرصدة منها باعتبارها خطوة يستطيع كل مسلم وحر يملك رصيد القيام بها.

وتابع قائلاً: "سيكون لها الأثر الكبير وتعبر عن موقف فعلي رافض للإبادة والتجويع والإرهاب الذي يمارسه الكيان الاسرائيلي المؤقت وداعميه ضد غزة.

القوات المسلحة تستهدف مطار اللد في يافا المحتلة بصاروخ فرط صوتي

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الثلاثاء، تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين٢".

وأفاد البيان بأن العملية حققت هدفها بنجاح بفضل الله، وتسببت في هروب الملايين من قطعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ، وتوقف حركة المطار.

وحيا البيان الشعب اليمني على موقفه المشرف والتاريخي في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، ورفض الهيمنة الأجنبية على الأمة العربية والإسلامية بمختلف بلدانها وشعوبها.

كما حيا المجاهدين الأبطال من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة، على تضحياتهم، وهم يواجهون العدو المحتل، ويجسدون أروع ملاحم البطولة والفداء، دفاعا عن الأمة بأكملها.

وأكد البيان أن عمليات القوات المسلحة اليمنية مستمرة، ولن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها.■

بتكليف من القيادة واستجابة لنداء الإنسانية

محافظ تعز: قوافل المياه مستمرة بالدخول من الحوبان إلى مدينة تعز

أكد محافظ تعز أحمد أمين المساوى، أن قوافل المياه مستمرة بالدخول إلى مدينة تعز لليوم الثالث على التوالي، بعد سماح أفراد تابعين للقيادي خالد فاضل بمرور الناقلات من الحوبان الى وسط المدينة.

وقال المساوى في منصةٍ (إكس)، أن هذه القوافل تتحرك حاملة معها روح الأخوّة، وعهد الوفاء، بتكليفٍ من القيادة، واستجابة لنداء الإيمان والإنسانية.

وأضاف المساوى أن هذا واجبٍ شرعي يذكرنا بأن التعاون على البرّ شرفٌ لا يُنسى، والخلاف لا يُسقط فريضة الأخوّة ومسؤولية الدم.

وأعتبر بأن هذه القافلة ليست مجرد ماء، بل قيمة أخلاقية حيّة، ودليل على أصالة يمنيين لا تُقيّدهم الأجندات الخارجية ولا المصالح الضيّقة.

ورفض محافظ تعز تحويل العطش إلى أداة ابتزاز، مؤكداً أن وعي اليمنيين أسمى من الخصومات.

وتابع: "لن نسمح بأن تكون معاناة أهلنا سلاحًا، ولا أن يُحوَّل العطش إلى حاجز بين إخوةٍ جمعتهم المائدة والهمّ الوطنيّ المشترك".

لافتًا إلى أن الماء جسرٌ للوصل، لا حاجزٌ للفُرقة، والأخوّة الإنسانية فوق اعتبارات السياسة والمصالح.■

حذّر من استمرار تجاهل رسائل صنعاء

وزير الخارجية يطالب بإلغاء آلية التفتيش الأممية الجديدة في جيبوتي

ندد وزير الخارجية والمغتربين، جمال عامر، بتجاهل الأمم المتحدة لرسائل الحكومة اليمنية المتكررة بشأن الإجراءات التعسفية الجديدة التي فرضتها آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش "UNVIM" في جيبوتي، والتي دخلت حيز التنفيذ في الرابع من يوليو 2025م.

وطالب الوزير عامر في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بإلغاء الآلية برمتها، مؤكداً أنها لم تعد تخدم الغرض الذي أنشئت من أجله.

وأشار إلى أن عدم تلقي صنعاء أي رد من مكتب الأمين العام للأمم المتحدة على المراسلات، يتناقض بشكل صارخ مع المكانة الأخلاقية والمعنوية الرفيعة للأمين العام التي يحظى بها لدى الحكومة والشعب اليمني، والذين طالما اعتبروه "صوتًا للعدل والإنسانية".

وأوضح أن الإجراءات الجديدة لآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش "UNVIM"، التي تشمل التفتيش المادي الكامل وفتح كل حاوية على حدة، وعدم السماح بمرور أي حاوية بدون وثائق مكتملة، ليست مجرد تحديثات، بل تصعيد خطير للحصار الخانق المفروض على اليمن.

واعتبر تلك الإجراءات، عقوبات جماعية تضاف إلى معاناة الشعب اليمني، وتزيد من تعقيد تدفق السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية التي هي شريان الحياة الوحيد لملايين اليمنيين، مؤكدًا أن تحول آلية التحقق والتفتيش إلى أداة لتعقيد وإعاقة تدفق البضائع الحيوية هو تحريف خطير لدور الأمم المتحدة الإنساني، ويقوض تماما الثقة في حياديتها وفاعليتها.

وحذر وزير الخارجية من أن الإصرار على تطبيق هذه الإجراءات "القاسية" في ظل الظروف الراهنة، لن يؤدي فقط إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، بل سينذر بتصعيد غير محمود العواقب يهدد الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر برمتها.

ولفت إلى أن تعطيل تدفق البضائع الحيوية وزيادة المعاناة الإنسانية يوّفر بيئة متوترة للغاية يمكن أن تقوض أي جهود رامية لتحقيق السلام الدائم.

وطالب الوزير عامر، الأمين العام للأمم المتحدة بإلغاء آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش "UNVIM" لانتفاء الحاجة إليها وعدم خدمتها للغرض الذي أنشئت من أجله، حتى يتم ذلك، مشددًا على أهمية إلغاء جميع الإجراءات المستحدثة المتشددة التي فرضتها الآلية مؤخرا، والعودة الفورية إلى الإجراءات التيسيرية التي تخدم الهدف الإنساني الأصلي للآلية، والتي تضمن تفويج الحاويات وفق الأولوية وتفتيشها بدون فتح كامل، خاصة البضائع غير المحظورة أو الواردة من مصادر موثوقة، لضمان سرعة وفاعلية تدفق السلع.

وجدّد وزير الخارجية التأكيد على أن استمرار تدفق البضائع ليس مجرد مطلب اقتصادي، بل هو ضرورة إنسانية ملحة لضمان الأمن الغذائي والدوائي للشعب اليمني، معبرًا عن أمله في أن يدرك الأمين العام للأمم المتحدة خطورة الموقف ويتخذ الإجراءات اللازمة فورا لإعادة آلية التحقق والتفتيش إلى مسارها الصحيح الذي يخدم التخفيف من معاناة الشعب اليمني، لا زيادتها.

كما حذر من أن استمرار صمت وتجاهل رسائل حكومة صنعاء، لن يقبله الشعب اليمني، ولن يخدم مساعي الأمم المتحدة في اليمن والمنطقة.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التجميد الصادق لحيضوطية الرأي والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

رجاء عبدالعزيز
نائب رئيس التحرير

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

ما عجزت عنه الشبحية لن تحققه الورقية!

القوات المسلحة تجبر العدو الإسرائيلي على تغيير استراتيجيته

نجحت القوات المسلحة اليمنية في إجبار العدو الإسرائيلي على تغيير استراتيجيته وشن عدوانه من خارج الأجواء اليمنية بطائرات بدون طيار من نوع كاميكازي طويلة المدى، بدلاً عن الطائرات المقاتلة، بعد إفشالها لهجومه قبل الأخير على ميناء ومحافظة الحديدة.

وقال عبدالقادر المرتضى، رئيس اللجنة الوطنية للأسرى بصنعاء، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "العدو الإسرائيلي شن عدوانه على ميناء الحديدة دون إنذار مسبق.. واستخدم طائرات مسيّرة لا طائرات حربية.. وضرب من فوق البحر من خارج الأجواء اليمنية.. وهذه كلها أدلة على أن تصدي دفاعتنا الجوية في العدوان السابق كان فاعلاً مما أجبر العدو على تغيير استراتيجيته"، ووصف المرتضى ذلك بالمعطيات المهمة.

ويشير استخدام العدو للطائرات المسيّرة بدلاً عن المقاتلات الحربية، إلى مخاوفه من إسقاط دفاعات القوات المسلحة اليمنية لطائراته، خاصة مع نجاحها في إفشال الهجوم الإسرائيلي قبل الأخير، وتأكيد الاحتلال أنها كانت على وشك إسقاط بعض طائراته التي تراجعت من مسرح العملية.

ورغم الضربات الإسرائيلية المتكررة على ميناء الحديدة الاستراتيجي ومطار صنعاء، إلاّ أن القوات المسلحة اليمنية تواصل إطلاق الصواريخ بشكل منتظم على إسرائيل وتتوعد السفن التجارية المرتبطة بها في البحر الأحمر.

استخدام المسيرات

بدوره أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، حزام الأسد، أن " ما عجزت عنه الشبحية، لن تحققه الطائرات الورقية".

وقال الأسد في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة": "بعد نجاح دفاعاتنا الجوية في التصدي لطائرات الـ F-35، لجأ العدو الصهيوني إلى استخدام المسيّرات! وما عجزت عنه الشبحية، لن تحققه الطائرات الورقية".

وأضاف: "شعبنا اليمني ثابت في مواقفه، مستمر في الدفاع والمساندة، نصرةً لأطفالٍ ونساء غزة الذين يُذبحون جوعا وقصفا".

وتابع: "كل محاولات العدو الصهيوني لردع الشعب اليمني عن أداء واجب الإسناد لغزة مصيرها الفشل، وعملياتنا العسكرية إلى عمق الكيان، وضرباتنا البحرية التي تستهدف الملاحة الإسرائيلية، مستمرة حتى يتوقف العدوان ويُرفع الحصار عن غزة".

يقظة وتأهب

أما العميد عبدالله بن عامر، نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، فقد اعتبر أن "العدوان على ميناء الحديدة (الاثنين الماضي) كان متوقعا".

وأضاف في تغريدة مقتضبة على حسابه بموقع "إكس"، "أشرنا الى ذلك سابقا ونظرا للاستعداد واليقظة والتأهب كان العدوان من خارج الأجواء ومن مسافة بعيدة ولاحقا قد يتجه لمغامرة بأسلوب وطابع آخر جرى ويجري تتبعها".

وتابع: في اليمن هناك قيم حاضرة مهيمنة ومؤثرة يلتزم بها الناس، وهي جزء من شخصيتهم، هي دينهم رجولتهم عاداتهم عروبتهم اصالتهم، ولهذا يجد الأجنبي الكثير من العوائق وهو يحاول اختراق هذا المجتمع فيتجه لمحاولة هدم القيم أولاً كمقدمة لاختراق المجتمع وكلما توهم أنه يتجه للنجاح تفاجأ بالفشل والاخفاق.

التصعيد بالتصعيد

فيما أكد الناشط والسياسي محمد الحسني، على أن " الاعتداءات الاسرائيلية على ميناء الحديدة لن تؤثر على إرادة الشعب اليمني في مواصلة معركة اسناد غزة بل ستحفزه، ولن تؤثر على قدراتنا العسكرية بل ستدفعنا لتطويرها وسنقابل التصعيد بالتصعيد مهما كلفنا ذلك من تضحيات".

جاء ذلك في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة".

رد فعل غير مؤثر

من جهته اعتبر الخبير العسكري والإستراتيجي العميد إلياس حنا أن الهجوم الإسرائيلي الأخير على ميناء الحديدة غربي اليمن هو "رد فعل لا يحقق شيئًا"، ويعكس عجز سلاح الجو الإسرائيلي عن وقف هجمات القوات المسلحة اليمنية على أهداف إسرائيلية.

وقال العميد حنا لقناة الجزيرة إن استمرار القوات المسلحة اليمنية في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة باتجاه إسرائيل، يؤكد فشل تل أبيب في تحقيق أهدافها العسكرية، مشيرًا إلى أن اليمن لا يملك فقط الصواريخ، بل ترسانة متنوعة من الأسلحة، وأن إسرائيل تعاني من عدة عوائق، أبرزها البعد الجغرافي ونقص المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، إضافة إلى غياب مراكز ثقل واضحة لصنعاء يمكن استهدافها.

واستهدف العدو الإسرائيلي الإثنين الماضي منشآت داخل ميناء الحديدة، بينها صهاريج وقود وآليات هندسية، بالإضافة إلى قوارب زعم أنها تستخدم لأغراض عسكرية.

وأضاف حنا أن الاستهدافات الإسرائيلية تتركز على البنية التحتية المدنية، مشيرًا إلى قصف سابق لمطار صنعاء رغم أنه لا يُستخدم لتوريد الأسلحة، ومؤكدًا أن ميناء الحديدة ليس مصدرًا رئيسيًا لصواريخ قوات صنعاء أو تسليحها.

وخلال الأشهر الماضية، نفذت إسرائيل عدة غارات عدوانية استهدفت منشآت مدنية في اليمن، من بينها محطات كهرباء ومصانع ومطارات، في محاولة لإضعاف البنية التحتية التي يعتمد عليها الشعب اليمني، بحسب مراقبين.

في المقابل، تواصل القوات المسلحة اليمنية استهدافها للعمق الإسرائيلي، حيث ردت بشن العديد من الهجمات ضد أهداف عدة في عمق الكيان الإسرائيلي.

اعتراف بالفشل

وكانت القناة الإسرائيلية 14، أفادت بأن قوات الاحتلال استخدمت طائرات كاميكازي بدون طيار طويلة المدى في الضربات الأخيرة على اليمن، بدلاً من الطائرات المقاتلة.

فيما أكدت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين، أن " الضربة على ميناء الحديدة نفذت (الاثنين الماضي) بمسيرة وليس بطائرات مقاتلة".

وفي وقت سابق، أقرّت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني، بفشل الهجمات الإسرائيلية على اليمن.

وقالت إذاعة جيش العدو، إن الهجمات على ميناء الحديدة، غربي اليمن، هي نفس الهجمات السابقة على بنى تحتية تعرضت للقصف مرات عديدة، في اعتراف صريح يكشف فشلها الذريع.

وأشارت إلى أن الهجمات على الحديدة لن توقف عمليات إطلاق النار، ومنذ "الهجوم السابق" قبل أسبوعين تم إطلاق 6 صواريخ باليستية و7 طائرات.

خسارته أولى معاركه

وبعد نحو عامين من المواجهة، يقر الاحتلال بخسارة أولى معاركه ضد اليمن، ويعترف أيضا بأن النتائج كارثية بالنسبة لمستقبله عند أهم الممرات البحرية في المنطقة.

ففي نوفمبر من العام 2023، أعلنت اليمن تدشين باكورة اسنادها لغزة بعمليات اقتصرت في مرحلتها الأولى على حظر الملاحة إلى الموانئ الإسرائيلية على البحر الأحمر وتحديدا ميناء ايلات الذي يعد الوحيد والأهم هناك.

ولأشهر ظل الاحتلال يبتلع الضربات رغم قسوتها على مضض، ويحاول بشتى الطرق انكارها أو إمكانية الحاقها أضرار باقتصاده الذي يعتمد على الميناء كشريان حياة يمتد إلى المحيط الهندي وشرق آسيا.

وقد تنوعت العمليات اليمنية، خلال تلك الفترة، بين اعتراض السفن المتجهة إلى ايلات أو استهدافها أو تنفيذ عمليات مباشرة ضد الميناء سواء بالصواريخ البالستية أو الطائرات المسيرة. ورغم ارتقاء العمليات اليمنية إلى مستويات أعلى مع وصوله المرحلة الخامسة، ظل الميناء وحصاره بحرا وجوا أبرز الأهداف وسط محاولات مستميتة للاحتلال وحلفائه بكسر الحظر المفروض، واليوم وبعد نحو عامين ونصف تتجلى نتائج المجهود اليمني الذي لم يدخر جهدا في سبيل نصرة غزة، وقد كشف الاحتلال كواليس ما جرى على مدى أكثر من عامين.

ووفقا لرواية الاحتلال، التي نشرتها وسائل اعلامه، فإن الميناء متوقف كليا منذ قرار اليمن حصاره، لتضاعف عمليات إيقافه خلال الأشهر الأخيرة كمية الديون ليقرر الاحتلال بشكل رسمي إغلاقه كليا بدء من مطلع الأسبوع الجاري.

ويعكس هذا الإغلاق التداعيات العميقة لهجمات القوات المسلحة اليمنية على حركة الملاحة المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر، والتي أدت إلى خفض إيرادات الميناء بأكثر من 90% وفقا لتقارير اقتصادية.

وتدير شركة "بيبو" الميناء بموجب امتياز مدته 15 عامًا منذ عام 2012، وقد أكدت هيئة الموانئ الإسرائيلية وهيئة الطوارئ الوطنية الإغلاق، بعد أشهر من تأجيل المدفوعات والعجز المتكرر، ما أدى إلى انهيار الإنتاج فعليًا منذ أواخر عام 2023.

ويُعد ميناء إيلات ذا أهمية وطنية استراتيجية لإسرائيل، حيث يمثل البوابة الجنوبية للكيان على البحر الأحمر للتجارة البحرية مع الشرق الأقصى والهند واستراليا، ويشكل ركيزة اقتصادية مهمة للمدينة وسكانها، وحذر جدعون جولبر، الرئيس التنفيذي لميناء إيلات، من أن إغلاق الميناء يمثل "نجاحًا دوليًا هائلا لقوات صنعاء لم يحققه أي من أعدائنا من قبل"، بالإضافة إلى التأثير على أحجام التجارة العامة، يؤثر الإغلاق أيضًا على التدفقات الاستراتيجية، مثل صادرات البوتاس وحركة النفط الخام المحتملة عبر خط أنابيب إيلات – عسقلان.

وتواجه شركات الشحن الآن تكاليف باهظة لتغيير مساراتها، إما إلى محطات البحر الأبيض المتوسط أو عبر رأس الرجاء الصالح، ما يضيف أكثر من 6000 ميل بحري ويوم إلى أوقات النقل.■

احتجاز وضرب وترحيل

50 ألف يمني معتقل في سجون السعودية

إدارة التحقيقات

في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، تتزايد أعداد اليمنيين الذين يخاطرون بحياتهم للهجرة إلى السعودية، لأسباب قاهرة، تجعلهم يتحملون المصاعب الشاقة لخوض رحلة محفوفة بالمخاطر، بحثاً عن فرصة متاحة يستطيعون معها العمل وتوفير لقمة العيش لهم ولأسرهم، لكن تلك الرحلة كثيرا ما تنتهي بالاحتجاز والاعتقال التعسفي في السجون السعودية، ومن دون محاكمات عادلة.

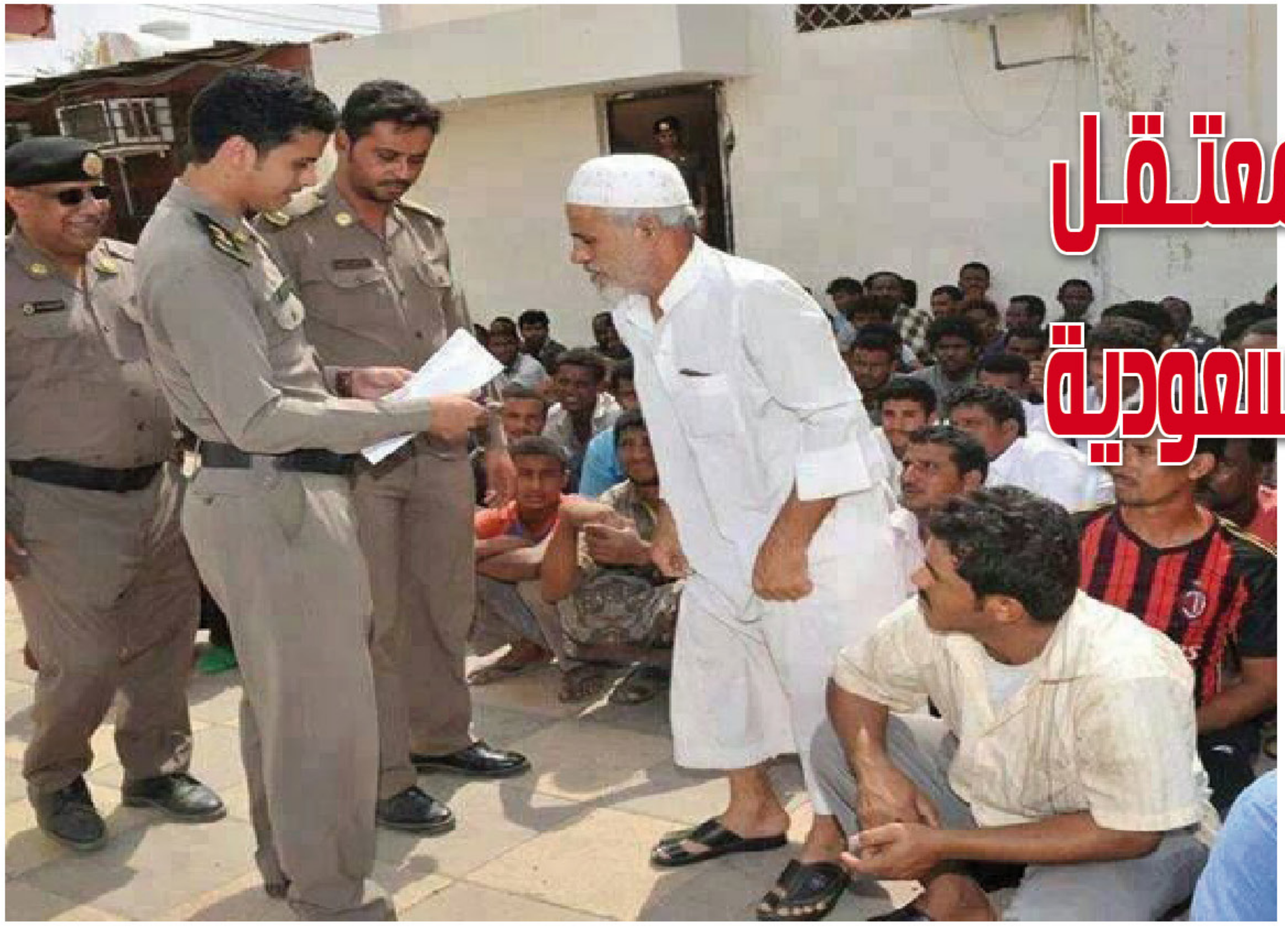

تهم ملفقة

تتوالى قصص اليمنيين، وبعضها تبدو وكأنها مستنسخة من أخرى، بسبب تشابه التفاصيل، لكن ما حدث للمغترب اليمني علي أبو لحوم (37 عاماً)، شيء مختلف.

ففي زنزانة ضيقة بلا نوافذ للأمل، يمضي "علي" أيامه بعيدًا عن طفلته التي تكبر محرومة من حضن والدها، وبعيدًا عن والدته التي تترقب أخباره بقلق، وبعيداً أيضاً عن أهله ووطنه منذ أن اعتقلته السلطات السعودية في أغسطس من العام 2021 بتهم قالت إنها تتعلق بمنشورات على حسابات وهمية بمواقع التواصل، وهي تهم ينفي "علي" صلته بها جملة وتفصيلاً.

خلال فترة الاعتقال، مُنع أبو لحوم من توكيل محام في بداية التحقيق، وسُمح لعائلته بتوكيل مكام بعد مرور شهر كامل على اعتقاله، بينما انعقدت أولى جلسات المحاكمة في 10 أكتوبر دون علم محاميه بالتهم الموجهة إليه، تلتها جلسة ثانية لم يُسمح فيها باستدعاء شهود الدفاع، قبل أن يُعلن القاضي الحكم والعقوبة دون الاستماع لشهود الدفاع في 26 أكتوبر، والتي تنص العقوبة على حبسه خمسة عشر عاما.

منتشه مؤلم

قضية علي ليست استثناءً أو حالة وحيدة، بل هي جزء من معاناة عشرات الآلاف من اليمنيين المُغتربين الذين يواجهون الاعتقال التعسفي في السجون السعودية، حيث تكشف المعلومات عن تعرضهم لانتهاكات متعددة، وظروف احتجاز قاسية تفتقر للرعاية الصحية والإنسانية، في مشهد مؤلم يختبر صبر العائلات ويكشف عن حجم الظلم الذي يعيشه المغتربون بعيداً عن وطنهم.

أرقام صادمة

وفي ذات السياق، كشفت وزارة العدل وحقوق الإنسان، عن أكثر من 50 ألف مغترب يمني يقبعون داخل السجون السعودية دون محاكمات أو تهم قانونية صريحة، فيما يواجه أكثر من 20 ألف مغترب محاكمات جائرة بتهم ملفقة تفتقر لأبسط معايير العدالة.

وبحسب إحصائيات رسمية، فإن قرابة اثنين مليون يمني يعملون في المملكة العربية السعودية.

وأكد علي تيسير، وكيل وزارة العدل وحقوق الإنسان لقطاع حُقوق الإنسان، في تصريح خاصٍّ لـصحيفة "الوحدة"، أن الوزارة تتلقى تقاريرَ متعددةً توثق حجم المأساة التي يواجهها المغتربون اليمنيون في السجون السعودية، كالاعتقال التعسفي والتعذيب، وتنفيذ أحكام إعدام دون محاكماتٍ عادلة أو توجيه تهم واضحة.

أطفالٌ وشبابٌ ونساء

وأوضح تيسير، أن تلك التقارير بيّنت أن معظم المعتقلين من الشرائح الكادحة الفقيرة المعدمة، بينهم أطفال وشبابٌ دخلوا المملكة بحثًا عن لقمة العيش ليجدوا أنفسهم معتقلين بذريعة عدم وجود كفيل، أو دخولهم بطرق غير نظامية، بينما يتم احتجازهم لفتراتٍ طويلةٍ دُوْنَ إجراءاتٍ قانونيةٍ واضحةٍ وعادلةٍ.

ونوه إلى أن وزارة الخارجية والمغتربين في حكومة التغيير والبناء في صنعاء، سبق أن وجهت رسائل إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان ومنظمة الهجرة الدولية، حثّتهم فيها على التدخل العاجل للإفراج عن المحتجزين اليمنيين، خاصة من قضى مدة محكوميته أو من اعتقل دون سند قانوني.

وأكد أن هذه الممارسات تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وتمس كرامة كل يمني ويمنية، مشددًا على أهمية استمرار الجهود الرسمية والحقوقية في توثيق هذه الانتهاكات، وتحريك الملف دوليا؛ لضمان حماية المغتربين اليمنيين وإنصافهم.

ولفت تيسير في ختام حديثه بالقول: "فتح هذا الملف ليس مجرد خطوة إعلامية، بل واجب وطني وإنساني يهدف إلى إنقاذ المغتربين اليمنيين الذين يعانون في غياهب السجون السعودية، وضمان عودتهم إلى أسرهم التي تنتظرهم وتعيش ظروفا معيشية صعبة في الداخل اليمني".

رسائل احتجاج

وزارة الخارجية والمغتربين في حكومة التغيير والبناء في صنعاء، هي الأخرى كشفت الرسائل التي وجهتها إلى عدد من المنظمات الدولية والمجتمع الدولي، عن معاناة إنسانية وخسائر مالية تتكبدها أسر المغتربين اليمنيين المحتجزين تعسفاً في السجون السعودية، بعد انتهاء محكوميتهم القانونية، ووسط عجز مشين لدبلوماسية الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، عن تقديم أي حلول أو معالجات لمشكلات المغتربين في المملكة.

ووفقاً لما نشرته وكالة الأنباء "سبأ"، ورصدتها "الوحدة"، فإن وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر وجه الأسبوع الماضي، رسائل إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومجلسها ومنظمة الهجرة الدولية، أكد فيها أن هذا الوضع لا يضر بالأمن والعدالة فحسب، بل يعرض آلاف المرضى والعمال اليمنيين في السعودية لمخاطر مضاعفة، فمع استمرار الاحتجاز تتعرض أسرهم في الداخل لهزات اقتصادية مع انقطاع الدعم وصعوبة تأمين السلع الأساسية.

وقال الوزير في رسالته: إن "الممارسات التعسفية مع المغتربين اليمنيين، بما في ذلك الاحتجاز بعد انتهاء مدد العقوبة وتركهم بدون محاكمة، تتناقض مع أبسط المعايير الدولية لحقوق الإنسان"، موضحاً أن استمرار احتجاز هؤلاء المغتربين يكبد العائلات مبالغ طائلة بسبب فقدان مصدر الدخل، كما يفاقم أعباء المعيشة في بلاد مزقتها الحرب، في وقت يتراجع الريال ويقفز سعر المواد الغذائية اليومية، مطالبا بالتدخل العاجل لدعم الأسر وإعادة ما تم تحصيله من أموال كتأمين أو سلفة، لتعويض الأضرار الاقتصادية الناجمة عن الانقطاع.

تدخلات عاجلة

ودعا عامر المنظمات الدولية والمجتمع الدولي إلى ضمان حصول المحتجزين على حق الدفاع القانوني والمساعدة القنصلية، واتخاذ خطوات تنفيذية مثل إرسال فرق لتفقد مراكز الاحتجاز في السعودية، مؤكداً أن هذا الإجراء "ضروري ليس فقط من ناحية حقوقية، بل أيضا كخطوة إنسانية تقلص من تفاقم أزمة الفقر والبطالة للأسر المتضررة ومحدودة الدخل".

اعتقالات بالجملة

وتعتقل السعودية في سجونها آلاف اليمنيين بشكل غير قانوني، ومن دون محاكمات، كما تمنع الزيارة عن أهاليهم، ويمنع عنهم تلقي العلاج والرعاية الصحية، وتعرضهم للإهمال الطبي، وفق تقرير حديث لوزارة وحقوق الإنسان لقطاع حُقوق الإنسان.

التقرير الحقوقي الذي حصلت عليه "الوحدة" كشف عن أرقام صادمة طالت آلاف المغتربين اليمنيين، خلال الثمان السنوات الأخيرة من العدوان على اليمن، مبينا أنه تم ترحيل أكثر من مليوني مغترب بشكل تعسفي من الأراضي السعودية خلال العشر سنوات الماضية، مع نهب أموالهم وممتلكاتهم، لافتا إلى أن النظام السعودي يحتجز عشرات الآلاف من المغتربين، من بينهم نساء وأطفال، في ظروف قاسية ولا إنسانية.

كما أشار التقرير إلى أن أعداد المحتجزين والمخفين قسراً والذين خضعوا لمحاكمات جائرة بتهم ملفقة تقدر بأكثر من 20 ألف مغترب، منهم من خضعوا لمحاكمات جائرة بتهم ملفقة وهمية، مضيفا أن من بين هؤلاء، تم إعدام أكثر من 20 مغترباً خارج نطاق القانون، وفق ما تم رصده في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى حالات إعدام مباشرة لأكثر من ألفي مغترب تم قتلهم على الحدود، إلى جانب الآلاف من المهاجرين الأفارقة.

تهم غامضة

كما يؤكد التقرير أن أكثر من 50 ألف مغترب مودعين داخل السجون دون أي محاكمات أو إجراءات قانونية تدينهم أو تثبت مخالفتهم القانونية للنظام السعودي.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها وزارة العدل وحقوق الإنسان، وفقا للرصد والتوثيق والبلاغات والشكاوى والمناشدات التي حصلت عليها من أهالي المغتربين، أن سجني طريق الخرج وحائر وحدهما يحتجزان ما بين 8 آلاف و10 آلاف مغترب يمني، من بينهم 300 إلى 500 سجينة في سجن الخرج، وكان آخرها اعتقال معتمرات في الحرم المكي.

كما لفتت إلى أنها تلقت أيضا مناشدات وبلاغات حول آلاف من المغتربين مفقودين ومخفيين قسراً لا يعلم مصيرهم حتى الآن.

ووفق التقرير تم رصد حالات وفاة داخل السجون من المغتربين بلغت أكثر من عشر حالات وفاة بسبب سوء المعاملة والتعذيب وسوء التغذية خلال العامين المنصرمين، وأشار إلى أن مصير جثثهم ما يزال غامضا، رغم مطالبة أسر الضحايا للمنظمات الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر للضغط على النظام السعودي بتسليم جثث عوائلهم لدفنها في وطنهم.

ويذكر التقرير أن النظام السعودي أصدر أحكاما بالإعدام في حق أكثر من 15 مغتربا، دون معرفة أسرهم مصير جثثهم، فيما صدرت أحكام بالسجن لعشرات السنين بحق ما يقارب الخمسين مغترباً.

وأوضح التقرير أن تلك المحاكمات التي تجري في جلسات مستعجلة تفتقر إلى أبسط مقومات المحاكمة العادلة، وتستند إلى تهم وهمية وملفقة، تم استخدامها من قبل النظام السعودي كورقة مساومة للضغط على الطرف الوطني بإدراج أسماء المحتجزين ضمن صفقات تبادل الأسرى من الجيش الوطني.

تعذيب واغتصاب

وبحسب تقرير وزارة العدل وحقوق الانسان، فإن المغتربين اليمنيين في السجون السعودية يتعرضون لمختلف أشكال التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة، بما في ذلك التعذيب الجسدي والنفسي، والاغتصاب، والإهانة، والضرب، واللعن الجارح، وقد أدت هذه الانتهاكات إلى وفاة العديد من المغتربين.

مشيرا إلى أن تلك المحاكمات تجري في جلسات مستعجلة تفتقر إلى أبسط مقومات المحاكمة العادلة، وتستند إلى تهم وهمية وملفقة، تم استخدامها من قبل النظام السعودي كورقة مساومة للضغط على الطرف الوطني بإدراج أسماء المحتجزين ضمن صفقات تبادل الأسرى من الجيش الوطني.

سجون مكتظة

وبحسب التقرير، يعاني المعتقلون اليمنيون في السجون السعوديةً من ظروف احتجاز مروعة، حيث أن السجون مكتظة بالسجناء، ولا يكفي كل واحد منهم لأكثر من 20 شخصا.

كما أن السجون غير صحية، وتفتقر إلى التهوية اللازمة والمراحيض ومرافق الاستحمام، وغيرها من المعايير الدولية الأساسية ذات الصلة بالسجون والسجناء.

وذكر التقرير أن احتجاز النساء والأطفال والرجال في زنازين مكتظة بالنزلاء، بدون أن يوفر لهم ما يكفي من الطعام والمياه ومرافق الصرف الصحي والرعاية الصحية.

مبينا "أنه تم احتجاز نساء وأطفال ورجل لأكثر من 18 شهراً في ظروف سيئة للغاية، وتعرضوا للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة".

انتهاكات جسيمة

منذ عام 2015، زادت معاناة المهاجرين اليمنيين في المملكة العربية السعودية، حين أصدرت المملكة حزمة قرارات داخلية تتعلق بسوق العمل والعمالة الوافدة، قرارات مست بشكل مباشر المغتربين اليمنيين وأصابت استقرارهم المعيشي في مقتل.

وبموجب نظام الكفالة السعودي التعسفي، الذي أثقل كاهل الآلاف من المغتربين في تسديد ما عليهم للكفلاء إلى جانب سداد رسوم أخرى مثيلة للنظام السعودي، رغم أن المغتربين اليمنيين دخلوا الأراضي السعودية بوثائق نظامية وصحيحة، وزاد حدة الاعتقالات والاحتجازات على المغتربين خلال الثمان سنوات الماضية والتي رافقت العمليات العسكرية والحصار اللذان تدار من قبل دول تحالف العدوان بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات.■

■ عامر: وجهنا رسائل عديدة إلى المنظمات الأممية للتدخل العاجل للإفراج عن المحتجزين

> ■ حقوق الإنسان: ما بين 8 آلاف و10 آلاف مغترب يقبعون في "غوانتانامو" السعودية

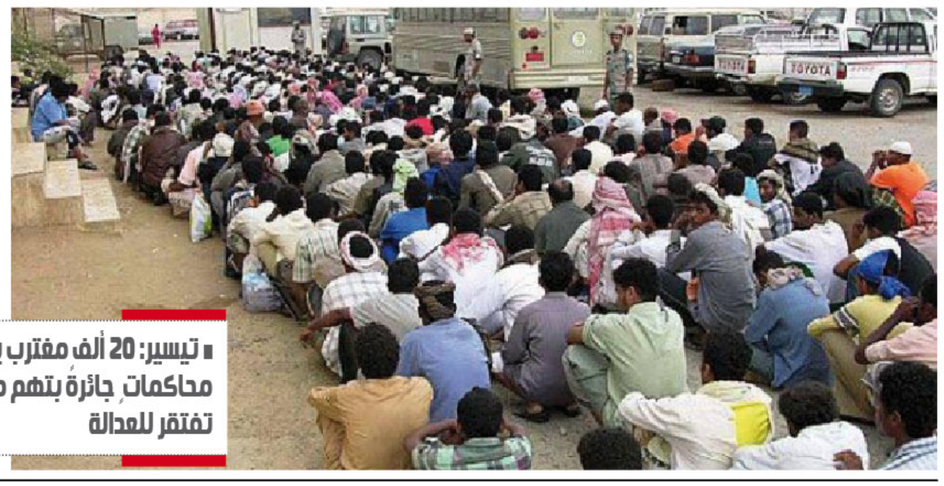

■ تيسير: 20 ألف مغترب يواجهون محاكماتٍ جائرة بتهم ملفقة تفتقر للعدالة

الوحدة
الأربعاء العدد 1298
28 محرم 1447هـ | 23 يوليو 2025م

حقيقة لا تفسد لذة الطعام على أحد في العالم

الموت جوعاً في غزة

قالت مديرة المركز الإعلامي لوكالة الأونروا بغزة، إيناس حمدان إن إسرائيل تتعمد تجويع الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأضافت أن مخزون الغذاء في غزة وصل إلى «صفر» والمجاعة تفتك بالأطفال.

وأوضحت أن إسرائيل تغلق المعابر في وقت يحتاج فيه مليون طفل فلسطيني للطعام، مشيرة إلى أن قطاع غزة يعاني نقصا حاد في كل شيء بما في ذلك عدم توفر الوقود والمياه والغذاء والدواء، فضلا عن القصف الإسرائيلي المستمر.

وأكدت مديرة المركز الإعلامي لوكالة الأونروا بغزة أن شاحنات المساعدات تتكدس أمام المعابر، لكن إسرائيل ترفض دخولها، مؤكدة أن الوكالة الأممية جاهزة لتسلم الشاحنات وتوزيعها على السكان.

وأعلن مكتب الإعلام الحكومي بغزة، ارتفاع عدد ضحايا المساعدات من السكان المدنيين المُجَوَّعين الذين قتلتهم قوات الاحتلال قرب «مصائد الموت» إلى 995 شهيدًا و6011 مصابًا، فضلا عن 45 مفقودًا.. فيما أعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة أن 86 فلسطينيًا (76 طفلاً و10 بالغين) قُتلوا بسبب الجوع وسوء التغذية.

ووصَفت الوزارة ما يحدث في غزة بأنه «مجزرة صامتة»، محمِّلة «الاحتلال والمجتمع الدولي المسؤولية».

كما طالبت الوزارة بفتح المعابر فورًا لإدخال الغذاء والدواء.

افتحوا المعابر

قال فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل النازحين الفلسطينيين (الأونروا) إن الوكالة لديها مخزون كبير يكفي لتوفير الطعام لجميع سكان غزة، لكن الأزمة في آلية إيصال الطعام.

وأشار لازاريني في تغريدة سابقة للأونروا شاركها على حسابه على منصة إكس إلى أن مخازن الطعام مكتظة بمخزون كبير على مدار الأشهر الماضية بما فيها مخزن الوكالة في مدينة العريش المصرية.

وطالب لازاريني الجهات المسؤولة بفتح المعابر لإيصال الإمدادات الغذائية المطلوبة لسكان غزة وبينهم مليون طفل بحاجة ماسة إلى الطعام.

ويعاني سكان القطاع تجويعا وحصارا مستمرين منذ نحو سنتين.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن أعدادا غير مسبوقة من الفلسطينيين من مختلف الأعمار تصل إلى المستشفيات بحالة إعياء شديدة.. وحذرت الوزارة، في بيان، من أن المئات من الذين نحلت أجسادهم سيكونون عرضة للموت المحتم نتيجة الجوع وتخطي قدرة أجسادهم على الصمود.

ويأتي هذا التحذير في وقت يواجه فيه قطاع غزة مجاعة شديدة منذ إغلاق المعابر في مارس، إذ لم يعد بمقدور الفلسطينيين توفير الحد الأدنى من مقومات البقاء، بعدما فقد غالبيتهم الدقيق اللازم لصناعة الخبز، بينما ترتفع أسعار الكميات القليلة المتوفرة منه في السوق السوداء، بشكل لا يمكن للمجوعين الحصول عليه.. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن عدد الوفيات بسبب نقص الغذاء والدواء ارتفع أيضا إلى 620 شخصا منذ 7 أكتوبر 2023.

وأشار إلى أن 650 ألف طفل معرَّضون للموت بسبب سوء التغذية والجوع ونقص الغذاء، في حين تواجه نحو 60 ألف امرأة حامل خطرا حقيقيا جراء انعدام الغذاء والرعاية الصحية اللازمة.. ومنذ 2 مارس تهربت إسرائيل من الاستمرار في تنفيذ اتفاق مع حركة حماس لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى، وأغلقت معابر غزة أمام شاحنات مساعدات مكدسة على الحدود.

وتشن إسرائيل، منذ 7 أكتوبر الأول 2023، حرب إبادة جماعية بغزة تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلة النداءات الدولية كافة وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة، بدعم أمريكي، نحو 200 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين.

ومنذ 18 عاما تحاصر إسرائيل غزة، وبات نحو 1.5 مليون فلسطيني من أصل حوالي 2.4 مليون بالقطاع بلا مأوى بعد أن دمرت حرب الإبادة مساكنهم.■

العرب و"مجموعة لاهاي": أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب!

طريق القدس

عبد الله علي صبري

• بعيدا عن الأضواء شهدت العاصمة الكولومبية بوغوتا الأسبوع الماضي اجتماعا مهما لـ"مجموعة لاهاي" بمشاركة أكثر من 30 دولة ومنظمة، بهدف دعم فلسطين، وتبني سلسلة من الإجراءات القانونية والدبلوماسية والاقتصادية في مواجهة جرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة.

وتشكلت مجموعة لاهاي بعد أن قامت جنوب أفريقيا برفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل الدولية بشأن جرائم الحرب التي ترتكبها، حيث انضمت إلى الدعوى عدة دول من بينها بوليفيا وكوبا وهندوراس والسنغال وماليزيا وناميبيا وكولومبيا.

ومن بوغوتا صدر البيان الختامي للاجتماع، الذي دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة. متضمنا أبرز الإجراءات التي تعهدت الدول المشاركة بالعمل على تنفيذها، ومنها: حظر توريد ونقل الأسلحة والمعدات العسكرية ومواد الاستخدام المزدوج إلى "إسرائيل"، ومنع عبور أو رسو السفن التي يُشتبه في استخدامها لنقل معدات عسكرية لـ"إسرائيل"، إضافة إلى سحب علم الدول عن السفن التي تنقل أسلحة لـ"إسرائيل" في حال مخالفة الحظر، ودعم ولايات الاختصاص العالمي لضمان العدالة لضحايا الجرائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما أكد البيان الختامي للمؤتمر أن عصر الإفلات من العقاب يجب أن ينتهي، وأن القانون الدولي ينبغي أن يطبق دون محاباة.

قبل هذا الاجتماع كان الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، قد كتب مقالة رأي، في صحيفة "الغارديان" البريطانية، دعا فيه الحكومات للوقوف في وجه إسرائيل وفظاعاتها، وقال: إن عواقب التخلي عن مسؤولياتنا ستكون وخيمة. وإذا لم نتحرك الآن، فإننا لا نخون الشعب الفلسطيني فحسب، بل نصبح متواطئين في الفظائع التي ترتكبها حكومة نتنياهو.

بهذا الحس الإنساني العالي تتصرف دول مثل كولومبيا وجنوب إفريقيا وكوبا وفنزويلا وإسبانيا، إلا أن كولومبيا لم يتوقف تضامنها على التحرك السياسي أو الجماهيري، ولكنها احتضنت مؤخرا فعاليات ثقافية، أعلنت في إحداها عن إعلان "جائزة فلسطين العالمية في الشعر"، بالتنسيق مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب الفلسطينيين.

لكن ما يؤسف له أن مثل هذه المواقف التي اضطلعت بها كولومبيا، برغم أنها تتعرض لضغوط أمريكية، لم نجد ما يقابلها أو ما يماثلها في الدول العربية، التي لم تحركها روابط الأخوة في الدين وفي العروبة، ولم تستنهضها التهديدات المتوالية لأمنها القومي من جانب الكيان الصهيوني. ولم تحرك أوراقها السياسية والاقتصادية وما أكثرها في سبيل وقف حرب الإبادة الجماعية بحق اثنين مليون فلسطيني عربي مسلم في غزة.

دول وشعوب عربية وإسلامية كان بإمكانها أن تضع حدا لهولوكوست العصر، وأن تنتصر لأهلها وأمتها وللإنسانية جمعاء، لكنها لم تفعل، ولا يبدو أنها ستفعل شيئا، حتى وقد دخلت غزة مرحلة متقدمة من الجوع والمجاعة كما لم يحدث من قبل.

لم تعد مشكلة غزة في تخاذل الأنظمة العربية الرسمية، وهذا العجز المهين والانحطاط المشين الذي ظهر عليه الحكام العرب، بل غدت المشكلة في الأمة العربية ذاتها، التي ظهرت مكبلة وخانعة وزائغة البصر، كأنما يساق كل واحد منهم إلى الموت، وعلى رأسه الطير.

أكثر من 21 شهرا وحمام الدم لا يتوقف في غزة، مع التدمير والتهجير والتجويع والتعطيش، وكل صنوف المعاناة، ومع كل ذلك لا حياة لمن تنادي، فقد عجزت أمة العرب أن تواري عارها وهوانها وسوءتها، وأن تفعل ما يفعل الغراب بسوءة أخيه، حتى كان يصدق فيها قول الشاعر:

أمة عانت من الموت طويلا
فادفنوها لم تعد تجدي فتيلا

قرعة البطولة الإثنين المقبل

منتخب الشباب يواصل تحضيراته لكأس الخليج

دخل 35 لاعبًا من منتخبنا الوطني للشباب المرحلة الأخيرة من الإعداد ضمن المعسكر الداخلي بصنعاء، استعدادًا للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي الأولى لكرة القدم المقررة نهاية أغسطس المقبل بمدينة أبها السعودية.

ورفع الجهاز الفني بقيادة المدرب محمد صالح النفيعي وتيرة التدريبات الفنية والبدنية على ملعب الشهيد الظرافي، بهدف تجهيز اللاعبين للوصول إلى أعلى مستويات الجاهزية قبل إعلان القائمة النهائية التي ستخوض المعسكر الخارجي للبطولة.

وتضمنت التدريبات تنفيذ جمل تكتيكية جماعية، وتمارين متخصصة لحراس المرمى، ضمن خطة إعداد متواصلة يوميًا على فترتين صباحية ومسائية، لضمان جاهزية اللاعبين للمشاركة في البطولة وتمثيل اليمن بشكل مشرف.

وعلى صعيد متصل تُجرى يوم الإثنين المقبل 28 يوليو الجاري مراسم سحب قرعة النسخة الأولى من بطولة كأس الخليج لمنتخبات الشباب، التي تُقام في مدينة أبها السعودية خلال الفترة من 28 أغسطس وحتى 9 سبتمبر 2025، وذلك بمشاركة منتخبنا الوطني للشباب إلى جانب سبعة منتخبات عربية.

وتشهد النسخة الأولى من البطولة مشاركة منتخبات: السعودية (المستضيف)، قطر، الكويت، سلطنة عمان، البحرين، العراق، اليمن، إضافة إلى مصر التي وافقت على طلب اتحاد كاس الخليج العربي لكرة القدم للمشاركة في البطولة بعد اعتذار منتخب الإمارات عن عدم المشاركة في وقت سابق.

وأوضح الاتحاد الخليجي أن انضمام المنتخب المصري يُعد إضافة نوعية للبطولة لما يمتلكه من حضور قوي في البطولات السنية، كما تأتي مشاركة مصر في إطار تحضيرات منتخبها لبطولة كأس العالم للشباب المقررة في تشيلي أواخر سبتمبر المقبل، بما يمنحه فرصة احتكاك قوية مع المنتخبات الخليجية والعربية استعدادًا للاستحقاقات الدولية.■

مبلغ خيالي يحسم صفقة أوسيمين

حسم نادي جلطة سراي التركي صفقة التعاقد مع المهاجم النيجيري "فيكتور اوسيمين" من صفوف نادي نابولي الإيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية لعام ٢٠٢٥ قبل انطلاق الموسم الجديد.

وقد تلقى اوسيمين العديد من العروض الأوروبية والعربية خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية وكان أبرزها نادي الهلال السعودي وتشلسي الإنجليزي بالإضافة إلى جلطة سراي التركي، وكان اوسيمين قد لعب في صفوف جلطة سراي التركي على سبيل الإعارة في موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ قادما من نادي نابولي الإيطالي.

وأكدت بعض المصادر الصحفية أن المهاجم النيجيري فيكتور اوسيمين جاهز للعودة الى جلطة سراي قادما من نابولي بعقد يبلغ ٧٥ مليون يورو، إذ يمتد عقد اوسيمين مع جلطة سراي حتى الانتقالات الصيفية لموسم ٢٠٢٩ مقابل ١٨ مليون يورو سنويا، وبأن نادي جلطة سراي لن يتمكن من بيع المهاجم النيجيري فيكتور اوسيمين لأي نادي ايطالي خلال الموسمين المقبلين.■

"راشفورد" ينضم إلى برشلونة على سبيل الإعارة

سيكون الإنجليزي ماركوس راشفورد لاعبا في برشلونة الموسم المقبل بعد أن توصل النادي الكتالوني بالفعل إلى اتفاق مع كل من اللاعب ومانشستر يونايتد.

وسينضم اللاعب على سبيل الإعارة مع خيار الشراء مقابل 35 مليون يورو ومن المتوقع وصوله إلى برشلونة خلال الأيام المقبلة، وإجراء الفحص الطبي، ثم السفر إلى جولته الآسيوية.

وأفاد الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو أن مانشستر يونايتد قبل عرض الإعارة مع بند خيار الشراء المضمن في الصفقة.

وقال فابريزيو في حسابه على إنستغرام "تم الاتفاق شفهيًا وتم تحديد التفاصيل النهائية المتعلقة براتب اللاعب وشروط دفع خيار الشراء، وبدأ برشلونة بالفعل التخطيط لصفقة انتقاله للأسبوع المقبل".

واضاف الصحفي الإيطالي "مانشستر يونايتد يستعد للسماح لماركوس بالسفر قريبًا".■

ماركيث يفوز بسباق السرعة في جائزة ألمانيا الكبرى

تمكّن مارك ماركيز، نجم فريق دوكاتي، من تحقيق فوزه العاشر هذا الموسم في سباق السرعة ضمن جائزة ألمانيا الكبرى، إحدى جولات بطولة العالم للدراجات النارية، وذلك على الرغم من انطلاقته المتعثرة على حلبة "زاكسنرينج" يوم السبت.

ورغم تراجعه إلى المركز الخامس في المراحل الأولى من السباق، أظهر ماركيز أداءً مذهلاً في ظل الأجواء الممطرة، حيث شقّ طريقه بثبات وسط المتسابقين، لينتزع الصدارة في اللفة الأخيرة من ماركو بيتسيكي، متسابق فريق أبريليا.

وجاء الفرنسي فابيو كوارتارارو، متسابق فريق ياماها، في المركز الثالث، ليصعد إلى منصة التتويج، فيما حل الإيطالي فابيو دي جيانانتونيو من فريق "في.آر.46" رابعاً، والأسترالي جاك ميلر من فريق براماك خامسا.

وبهذا الفوز، عزز مارك ماركيز صدارته للترتيب العام في بطولة العالم، موسّعا الفارق إلى 78 نقطة عن أقرب منافسيه، شقيقه أليكس ماركيز، الذي أنهى السباق في المركز الثامن.

موعد الإعلان عن قائمة المرشحين للكرة الذهبية 2025م

تعلن لجنة الكرة الذهبية في 7 أغسطس المقبل قائمة تضم 30 لاعبًا مرشحًا للفوز بجائزة الكرة الذهبية لعام 2025، تمهيداً للحفل المقرر في 22 سبتمبر في باريس.. وتختار اللجنة المؤلفة من صحفيين من فرانس فوتبول وليكيب الأسماء المرشحة، قبل أن يصوت صحفي رياضي واحد من كل دولة على أفضل 10 لاعبين، وفق نظام نقاط يحدد الفائز الذي سيتم الكشف عن اسمه في الحفل.

وتعتمد الجائزة للموسم الرابع على أداء اللاعبين خلال الموسم الكروي بدلاً من السنة التقويمية، وتشير التوقعات إلى بروز أسماء من باريس سان جيرمان بعد تتويجه بالثلاثية، إلى جانب لاعبين من برشلونة وتشلسي ومانشستر سيتي، فيما يبقى الصراع محتدمًا على هوية الفائز قبل الحفل المنتظر.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1298 | 28 محرم 1447هـ | 23 يوليو 2025م

Issue No(1298). Wed 23 Jul – 2025

حملة رقمية: أوقفوا المجاعة الوحشية في غزة

أطلق ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، حملة رقمية، عبر وسم #أوقفوا_المجاعة_الوحشية_في_غزة.

وضجّت مواقع التواصل خلال يومي الاثنين والثلاثاء بصور وفيديوهات مأساوية توثق المجاعة في غزة بعد مرور عامين على الإبادة التي يشنّها العدو الإسرائيلي.

كما ارتفعت الصرخات على منصات التواصل، مطالبة بفتح المعابر والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، مؤكدة أن المجاعة في غزة تجاوزت كل المراحل، ووصفوا الوضع بعبارة صارخة: "غزة تموت جوعا".

كما نشر الناشطون صور الشهداء الذين فارقوا الحياة نتيجة الجوع والحصار، وجاءت المشاهد من غزة كارثية، أظهرت نساءً وأطفالًا محرومين من أبسط مقومات الحياة، في ظل صمت عربي ودولي مطبق تجاه معاناة سكان غزة.■

افتتاح أول عيادة متخصصة لزراعة الكبد في تعز

أعلن في محافظة تعز عن أول عيادة متخصصة لزراعة الكبد والمسالك البولية على مستوى الجمهورية.

وأشار مدير مركز القلب والأوعية الدموية الدكتور أبو نر الجندي إلى أن العيادة تم تجهيزها بأحدث المعدات والمناظير التشخيصية والجراحية، إضافة إلى غرفة عناية مركزة، وكادر طبي متخصص يقوده الدكتور نبيل مغلس والدكتور محمد المجاهد، تمهيدًا لبدء إجراء العمليات خلال الأيام المقبلة.■

إعفاءات حكومية لتشجيع المشاريع الصغيرة

وجه رئيس حكومة التغير والبناء، أحمد غالب الرهوي، بإعفاء المشاريع الصغيرة والأصغر "الإنتاجية والخدمية" من الرسوم الحكومية، وتسهيل إجراءات تسجيلها ومنحها التراخيص والموافقات اللازمة، استناداً إلى أحكام قانون الاستثمار رقم (٣) لسنة ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م.

وبحسب التعميم الحكومي- الذي نشرته الهيئة العامة للمشاريع الصغيرة والأصغر بصنعاء ورصدته "الوحدة" فإن المشاريع الصغيرة والأصغر تُعرف قانونياً بأنها المشاريع الإنتاجية والخدمية التي لا تتجاوز تكلفتها الاستثمارية 100 ألف دولار أمريكي أو ما يعادلها بالريال اليمني، على أن تكون مملوكة بالكامل لشخص يمني أو أكثر.

كما تضمنت التوجيهات تسهيل إجراءات التسجيل والترخيص، وتحديد سقف زمني لا يتجاوز ثلاثة أيام للبتّ في طلبات التصاريح.■

قرار لمحافظ البنك المركزي في صنعاء

أصدر البنك المركزي في صنعاء قراراً بحظر تشويه الأوراق النقدية من الإصدار الثاني لفئة 200 ريال، سواء بالكتابة أو الرسم أو الحفر أو الختم أو الثقب أو إنقاص الحجم، واعتبار الأوراق المشوهة ملغية وغير قابلة للتداول، كما يحظر القرار على جميع المؤسسات المالية وغير المالية تداول العملة المشوهة.

وبحسب قرار محافظ البنك سيتعرض كل من يخالف هذا القرار للمساءلة والعقوبات القانونية.■

مناقشة 11 بحث تخرج في علوم الصيدلة

بدأت بجامعة صنعاء، أعمال المؤتمر العلمي العاشر لمناقشة أبحاث تخرج الدفعة الـ 33 من كلية الصيدلة، والمعرض الدوائي التاسع تحت شعار "الأبحاث العلمية أساس صناعة الدواء".

يناقش المؤتمر الذي بدأ أمس يناقش على مدى ثلاثة أيام، 11 بحثاً علمياً، حول علوم "الصيدلانيات، العقاقير، الأدوية، الكيمياء الدوائية والسريرية"، أعدها طلاب وطالبات كلية الصيدلة في جامعة صنعاء الدفعة الـ33، بإشراف خبراء وعلماء الصيدلة في جامعة صنعاء.

غياب فريضة التفكير!

د. عبد الرحمن الصعفاني

الشتات والتخلف والتيه الذي تعيشه أمة العرب منذ زمن إنما يعود لغياب فريضة التفكير وضعف الإنتاج وعدم الأخذ بأسباب العلم، وحياة الاستلاب والاستغراق في الصراعات المؤذية والهادمة للمدنية وقيم الحضارة، ومصادرة الحريات، وليس للدين النقيّ علاقة بكل ذلك التردي والانهزام، وأي قول غير ذلك لا يعدو وهمًا في جماجم فئة تائهة غالبا -ولا أقول مأجورة- لا تعقل ولا تمايز الأشياء..

لسنا مع جعل الدين أداة للتسلط وسحق إرادة الناس ولا معيقا للعلم والحياة ولا مع إقحامه في السياسة وتحجيم العقل فليست تلك حقيقته ولا رسالته ولا من مقاصده، ولسنا أيضا مع الدعوات العبيطة لإخراجه من نفوس الناس وضمائرهم لفساد واقع أو خذلان حاصل هنا أو شك مريض -لا يبني ولا يعمر- هناك..!

ولكل المتحمسين ضد دين الناس، المناصبين لعقيدتهم العداء ابتداء وختامًا، ظنا منهم أنها سبب التأخر:

أين خياراتكم أو مشاريعكم العلمية أو الفكرية الحقيقية لخلق وجود واقعي على الأرض للنهوض والتجاوز غير النيل من المقدسات بصورة (همجية)، ليس فيها من روح العلم، ولا من قواعد البناء أو الموضوعية...!.

دوحة الوحدة

حجج الملثم البطل!!

الحسين بن أحمد السراجي

غزة تحتضر وأبناؤها يتساقطون بينما العرب والمسلمون يتفرجون وينتظرون النهاية!!

ناداهم الملثم واستصرخ ذرات القيم الإنسانية لكنهم صم بكم عمي لا يعقلون.

بدأ الملثم الشجاع بيانه الإعلامي بتلاوة قول الحق سبحانه ﴿وَلَقَد سَبَقَت كَلِمَتُنا لِعِبادِنَا المُرسَلِينَ. إِنَّهُم لَهُمُ المَنصُورونَ. وَإِنَّ جُندَنا لَهُمُ الغالِبونَ. فَتَوَلَّ عَنهُم حَتّى حينٍ. وَأَبصِرهُم فَسَوفَ يُبصِرونَ. أَفَبِعَذابِنا يَستَعجِلونَ. فَإِذا نَزَلَ بِساحَتِهِم فَساءَ صَباحُ المُنذَرينَ﴾ الصَافات 171 -177.

حمَّل الملثم الصابر الأمة مسؤولية كل ما يحدث فقال: رقاب قادة الأمة الإسلامية والعربية ونخبها وعلمائها مثقلة بدماء عشرات آلاف الأبرياء ممن خذلوا بصمتهم.

وأضاف بـ أنّ العدو لم يكن ليرتكب الإبادة، على مسمع ومرأى قادة الأمة، إلا وقد أمن العقوبة وضمن الصمت واشترى الخذلان.

ثم قال بمرارة: لا نعفي أحداً من مسؤولية الدم النازف، ولا نستثني أحداً ممن يملك التحرّك، كلٌ بحسب قدرته وتأثيره.

كما حيّا الشعب اليمني قائلا: نتوجه بالتحية لشعبنا العزيز المبارك في يمن الحكمة والإيمان، ولقواته المسلحة، ولإخوان الصدق أنصار الله الذين أذهلوا العالم بثباتهم وصدق مواقفهم مع فلسطين وغزة وأهلها ومجاهديها، وفرضوا على العدو جبهة فاعلة، أقامت الحجة الدامغة على القاعدين والخانعين من أنظمة وقوى وأحزاب عربية وإسلامية كبيرة، بات بعضها للأسف واجهات للظلم ومسكنات للشعوب وشبابها الحر، وبدت مصداقيتها وشعاراتها الكبيرة على المحك أمام خذلانها وعجزها في نصرة أطهر وأقدس قضية للعرب والمسلمين.

ومن عمق الوجع والقهر وظلم ذوي القربى وخيانتهم قال البطل: اننا نقول للتاريخ وبكل مرارة وألم، وأمام كل أبناء أمتنا: يا قادة هذه الأمة الإسلامية والعربية، ويا نخبها وأحزابها الكبيرة، ويا علماءها، أنتم خصومُنا أمام الله عز وجل، أنتم خصومُ كل طفل يتيم، وكل ثكلى، وكل نازح ومشرد ومكلوم وجريح ومجوع، إن رقابكم مثقلة بدماء عشرات الآلاف من الأبرياء الذين خذلوا بصمتكم.

وفي معرض الوجع من أمة المليارين تساءل الملثم المجاهد بحسرة وألم: أما تستطيع أمة كبيرة، عظيمة، مجيدة، أن تُدخل طعامًا وماءً ودواءً للمُجوَّعين والمحاصَرين في شعب غزة، وأن توقف شلال دمائهم الذي يُهدر إرهابًا لأمتنا وطمعًا في كسرها من أجل إقامة إمبراطورية صهيونية على أرض العروبة والإسلام، عاصمتها قبلتكم الأولى ومسرى نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم، أو ربما أنقاضه؟ فلا نامت أعين الجبناء.

غزة عار العرب
عار المسلمين
عار الجماعات المتشدقة بالإسلام
عار الإنسانية
عار العالم الصامت المنافق الكذاب
غزة التي يُقطّع العدو أوصالها ويتفنن بقتل وسحق أبنائها هي اللعنة والوبال الذي سيصيب الخونة والمتخاذلين والمفرطين والساكتين.■

الحرارة ستتجاوز الـ 37 درجة..

احذروا نشوب الحرائق

كشف تقرير حديث صادر عن شبكة الإنذار المبكر من المجاعة (FEWS NET)، عن تعرض أجزاء واسعة من اليمن، خصوصا في المناطق الغربية والجنوبية، لموجة حر غير اعتيادية، إلى جانب استمرار الجفاف في عدد من المناطق المرتفعة.

وأوضح التقرير، الذي يغطي الفترة من 17 إلى 23 يوليو 2025، أن درجات الحرارة في البلاد تراوحت بين 30 و45 درجة مئوية، متجاوزة المعدلات الطبيعية بمقدار 0.5 إلى 4 درجات. ما ينذر بتأثيرات سلبية محتملة على الزراعة والرعي في المناطق المتضررة.■